

# البخاري 231 إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة كتاب الأذان باب 73 83 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الاذان من صحيحه حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجاء الثقفي البغلاني قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً يعني هل كان الرسول يلبس الخاتم او يكتب الرسائل ويختتمها بختم فقال نعم قال نعم ثم بدأ يذكر المناسبة التي رأى فيها النبي عليه الخاتم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل الى شطر الليل والشطر قد يطلق على النصف وقد يطلق على ما دون ذلك او فوق ذلك ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس وارقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتزرتموها ولم تزال في صلاة منذ انتزرتموها قال فكأنني انظر الى ويص خاتمه فكأنني انظر الى ويص خاتمه صلى الله عليه وسلم في الحديث فوائد الفائدة الاولى جواز لبس الخاتم او مشروعية لبس الخاتم واين كان يلبس الخاتم اكثر الروايات على انه كان يلبس في الخنصر من اليد اليسرى الذي هو هذا الذي هو هذا ووردت روايات بلبسه في اليمين لكن الروايات الاصح انه يلبس في الخنصر من اليد اليسرى الفائدة الثانية جواز تأخير صلاة العشاء احياناً ان النبي اخر صلاة العشاء ليلة الى شطر الليل هنا فائدة في التوقيت الى متى ينتهي وقت العشاء ورد حديث فيه من حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت العشاء الى منتصف الليل ولكن هنا ان النبي اخر ليلة الى شطر الليل فمن ثم ولحديث اخر في الباب انما التفريط على من لم يصلي الصلاة حتى يأتي وقت الصلاة الاخرى باستسناء الصبح فوقتها عند طلوع الشمس ينتهي وقت انتهاء الصبح عند طلوع الشمس فلحديث ولهذا الذي بين ايدينا حمل الجمهور من العلماء حديثه وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الى منتصف الليل على ان المراد وقت وقتاً للاستحباب بعد شطر الليل تقراً لكن انقضاء وقتها يكون بطلوع الفجر والله اعلم في الحديث فائدة وهي قول بعد ان صلى صلاة العشاء متى الى متى صلاها الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال صلى الناس وارقدوا الى اخر الحديث اخذ العلماء منه جواز الموعظة بعد شطر الليل بعد مضي شطر الليل اذا كان المقام يتناسب مع ذلك جواز الموعظة ولو بعد شطر الليل اذا استدعى المقام ذلك والله اعلم تفيد من الحديث ان منتظري الصلاة في صلاة وهناك فضل ايضاً لمن جلس في مصلاه بعد انقضاء الصلاة قال صلى الله عليه وسلم والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذي ما لم يحدث هذه بعض الفوائد والله اعلم باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح راح يعني ما معنى راح نروح وما معنى روح رجع احي عم بقول لك روح روح يلا تعال نرجع بايدك حدثنا علي ابن عبد الله هو علي ابن عبد الله ابن المدني من اعلم اهل عصره بعلم علل الحديث قال البخاري رحمه الله ما استصغرت نفسي امام احد ما استصغرتها امام علي بن المدني وكان يلعب بحية الوادي لسعة حفظه ولكنه اجاب في الفتنة فتنة القول بخلق القرآن وعاتب على ذلك بعد انكشاف الغمة فقال وضعوني في سجن مظلم حتى خشيت على بصري فرحمه الله وقد قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا محمد بن مطرف عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد

يعني زهب الى المسجد وراح اعد الله له نزهة من الجنة كلما غدا او راح النزل مكان الضيافة مكان الضيافة نزلا من غفور رحيم اكراما وضيافة من غفور رحيم هنا عند قوله

احدثنا علي بن عبدالله او ما حدس لابن المديني يسوع لشخص ان يأخذ ببعض الرخص ان كان سيتعرض لما لا يطيق من البلاء والهداية الكريمة ولكن الثبات افضل وهو من الله

ولذلك وعمار بن ياسر رضي الله عنه لما تلفظ بما تلفظ به ونزل فيه الا من اكرهه وقلبه مطمئن بالايمان لكن وان جاز هذا له يبقى الثابت افضل كبلال ثابت كبلال

افضل فبلال اوزي اذى شديدا رضي الله عنه ومع ذلك تبته الله سبحانه ولكن لعل العزر لعمار رضي الله عنه ان اباه قتل امام عينيه وامه قتلت امام عينيه واسرته

فرصة تعذب امام عينيه بلا رحمة ولا هوادة حتى قتلوا كلهم امام عينيه رضي الله تعالى عنه تتحقق فيه يقينا انه مجرى ولكن ان اخذ شخص بالرخص بالرخصة جاز له

ذلك كما تقدم والله تعالى اعلى واعلم باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة هنا سؤال يطرح ومن ثم نفهم الاجابة من تبويب البخاري

اذا كان الشخص يصلي السنة النافلة سنة الظهر سنة العصر اي سنة من السنن الرواتب او دخل في اية صلاة او غير الرواتب واقامت الصلاة هل يسلم او يخرج بلا تسليم ويدخل في الفريضة

ام يستمر في صلاة النافلة سؤال واضح انا لا اسأل انا بس اجسد اجزد السؤال حتى يفهم الجواب فذهب البعض من العلماء الى انه يواصل الصلاة يواصل الصلاة ويتجاوز وذهب اخرون

الى انه يسلم او يخرج من الصلاة ولو بلا تسليم ويدخل في المكتوبة حجة الاخرين حديث اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وهو حديث اخرجه مسلم وبوب به البخاري ولم يخرج في صحيحه

واما الجمهور فقالوا يكمل صلاتهم متزوجا فيها اذا يا جمهور ما حجتكم ان قتلتم يكمل الصلاة قال حجتنا ان الله قال ولا تبطلوا اعمالكم اذا كيف تجيبون على حديث اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

قالوا نجيب عليه بقولنا اذا اقيمت الصلاة فلا شروع في صلاة يعني لا ادخل في صلاة لكن اذا كنت دخلت فهذا قولهم حملوا فلا صلاة اي فلا شروع في صلاة الا

المكتوبة هذا رأي الجمهور من العلماء والله اعلم قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبيد الله هنا حفص بن عاصم. حفص بن من

بتاع ده بتاع هذه خلاص مضى زمن البتاع تكلم بلغة العرب هو اسمه حفص عن عاصي ليس اسمه حفز بن عاصم اي ناصر هذا حفص بن من ابن عاصم لكن في القراءات حفص عن

انا عاصي وهو حفص بن سليمان انا ذكرت هذا لانك سبقت تنويه على شيء ان الشخص قد يكون اماما بارعا في باب وهو ضعيف في باب اخر فحفص الذي هو صاحب القراءات المعروفة حفص عن عاصم

وحفص بن سليمان امام في القراءات ومتروك في الحديث المتروك من اشد درجات التوهين هو حفص ابن من حفص ابن سليمان متروك في الحديث او ضعيف جدا في الحديث مع انه امام

في القراءات لكن هذا الذي بين ايدينا حفص بن عاصم. حفص بن عاصم عن عبدالله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل

قال اي البخاري او عفوا عبدالرحمن ابن من وحدثني عبدالرحمن حدثنا باز بن اسد حدثنا شعبة قال للبخاري اذا اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفصة بن عاصم قال سمعت رجلا من الازدي

الازد قبيلة الازد ايه قصدي شنوقة باليمن قبيلة الازد ما ازدش نوءة باليمن والتي قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن موسى عليه السلام رأيت موسى درب من الرجال

كانه من الازد او من ازدشنوءة طوال طوال فاذا جئت مثلا يعني اقرب منزرا نبي الله موسى عليه السلام شكله وهي اتي طويل اسمر عليه الصلاة والسلام قوي وله نحيف او وسط

قال البعض انه اقرب الى النحافة لحديث ضرب من الرجال اي نحيف بالتعبير المصري واسأل الله ان يغفر لي يعني خفيف الدم جدا والقيت عليك محبة مني والاتصال على عيني

وفي الشعر روايتان رواية مفسرة بانه مسترسل الشعر يعني الشعر سايح كما يقولون هذا التصور اجمالي عن من عن نبي الله موسى صلى الله عليه وسلم. طويل ادم ادم يعني ايه؟ يميل لا

ادم يميل الى السمرة طويل وادم اقرب الى النحافة يعني ما بين النحافة والتوسط قوي سمية انت بقى الدم الخفيف او عليه الصلاة والسلام والدليل على قوته كما قال ابن عباس حمل الغطاء

الذي لا يحمله الا عشرة من الرجال وحده وكزاه موسى قضى عليه قال سمعت رجلا من الازدي يقال له ما لك بن بحينة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاس به الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا انت كيف صليت ودخلت في الصلاة بعد اقامته على تأويل الجمهور تابعه غندر ومعاذ عن شعبة وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبدالله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن حفص عن مالك هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والى الاسئلة ان كانت ثم اسئلة. انا